

85: هل من الممكن ان يكون السفياي هو ملك الاردن عبدالله الثاني؟

2012-09-05

الحر (الموقع الخاص): هل من الممكن ان يكون السفياي هو ملك الاردن عبدالله الثاني؛ فهو رجل ربعة ضخم الهامة ابيض اشقر اجعد الشعر ازرق اخوص العينين وفي عينه اليمنى نكتة بياض وفي الاخرى كسل وفي وجهه بقايا اثر الجدرى و عليه تاج احمر واخواله من بني الغرب فهو ابنهم بامتياز وهو من الوادي اليابس؟؟

الجواب: السفياي في الروايات لا يتطابق مع هذا، إذ أن السفياي من بني كلب وأخواله كذلك، وليس كما تقولون بأن أخواله من بني الغرب، وهو من سوريا الشام وليس من الأردن، وهو ملتصق بظهور الإمام صلوات الله عليه، إذ أن ما بين أول خروجه وبين الإمام صلوات الله عليه هو حمل ناقه أي خمسة عشر شهراً، ومن بعد استيلائه على محافظات الشام المفككة والتي يعبر عنها بالكور الخمسة سيبقى من وقت ظهور الإمام حمل امرأة أي تسعة أشهر، ولذلك أي مجازفة في التشخيص، ستضعنا أمام استحقاقات ذلك، لأننا سنطالب بظهور الإمام صلوات الله عليه بعد هذه المدد الزمانية، ولذلك فإن أي خطأ في هذا المجال قد يؤدي إلى الإحباط، وقد يرتد الأمر على تكذيب ظهور الإمام صلوات الله عليه، مما يعني أن التوجه لاسقاط الشخصيات المعاصرة على الشخصيات الواردة في الروايات، يحتاج منا للجزم بأن هذا الوقت هو وقت الظهور، وهو أمر لا يمكننا الجزم به وفق المنطق الروائي إلا بعد التفجير الذي يطال دمشق، لأن السفياي سيخرج في رجب الذي يلي التفجير، وأما التشخيص قبل ذلك فدونه خرط القتاد، وسيتزامن خروجه مع خروج اليماني والخراساني الي أشير إليه بأنه سيكون في عام واحد في شهر واحد في يوم واحد.

وقد نهى الإمام صلوات الله عليه عن ذلك حينما سئل عن السفياي، فقال: وما تصنع باسمه؟ ثم شرع يعدد جانباً من أعماله، والتي ستكون هي الكاشفة عنه بمعية الأعمال السابقة لظهوره، ولا أرى أي فائدة تذكر للإهتمام بتشخيص هذه الأسماء قبل حيان علاماتها، ولكن كل الأهمية يجب

أن تبذل من أجل تشخيص أعمالهم ومعرفتها، فهو من الشخصيات المحتومة وهو آت لا محالة، وما يهتم المنتظر للإمام صلوات الله عليه أن يعرف كيف يتصدى ويواجه راية الضلال هذه، وأن يرتقي بكمالاته إلى المستوى الذي يجعله قادراً على مواجهة الصعاب الجسم التي ستواجهه في تلك المرحلة.